

(٦-١٩-٢٥) : أبو عماد الفريب :

كان الشهيد محمود طوالبه قائدا عظيما ، وكان يرافقه ثابت المرادوي وبعض المقاومين متواجدين في حارتنا بالقرب من منزلنا ، فتقدمت فرقة من المشاة باتجاه منزلنا ، كانوا يطلقون النار والقنابل على البيوت بشكل همجي ، وكنت أنا وعائلتي في داخل منزلنا ، فدخل الشهيد محمود ومن معه إلى بيت الجيران ، وقام بخلع شباك الغرفة ، وأخرجنا منه حفاظا على حياتنا ، وطلب من بعض المقاومين أن يرافقونا إلى مكان آمن ، ونصب كميناً للجنود داخل المنازل والأزقة المجاورة ، وعندما اقترب الجنود إلى المنزل ، ودخل عدد منهم داخل المنزل بعد تفجير الباب الرئيسي ، ولكن كان البطل محمود طوالبه والمقاومون لهم بالمرصاد ، فاطلقوا النار عليهم بكثافة ، كما القوا عليهم بعض القنابل التي كانت بحوزتهم ، وعلى الفور قتل أربعة جنود ، واصيب آخرون ، ورأيت بعيني كيف كانت الدبابات تنقل القتلى ، وتأتي الطائرة لتأخذ الجرحى ، وانسحب المقاومون إلى مواقع أخرى من الخيم ، وهم يرددون وراء قائدهم محمود : (الله أكبر . قاتلوهم بعدئذهم الله بأيديكم) ، ثم قام الجيش الإسرائيلي بنسف المنزل بسبب ما كبدهم طوالبه من الخسائر الفادحة - رحم الله الشهيد البطل .

(٦-١٩-٢٦) : وجيهة - زوجة طالب حامد :

كان الشهيد محمود طوالبه مثالا في الأخلاق الحميدة ، كان يعرف ربه ، باع نفسه لله عز وجل ، كان يقدم المساعدات للناس ، دب الرعب في جنود الاحتلال ، جعل دولة إسرائيل في حيرة من أمرها ، كان يرد الصاع صاعين ، كان مقاتلا جريئا لا يهاب الأعداء ، كان دائما في مقدمة المقاتلين ، كان دائما المبادر في الهجوم ، في أول يومين من الاجتياح كان يتنقل من مكان لآخر ، كان يقوم برسم الخطط للمقاومين ويقوم بتوزيعهم على المحاور ، كان أكثر تواجده في حارة الحواشين ، عندما تضايقت وحوصرت مجموعة محمود الحلوة ، هبّ مع خمسين مقاوما وهاجموا جنود الاحتلال بالرصاص والقنابل حتى انسحب الجنود من المنطقة وفك الحصار عن المجموعة المحاصرة ، نصب كميناً بالقرب من بيتنا حيث وضع مواشير مفخخة على الجدران ، وعندما تقدم الجنود تم تفجير القنابل فقتل عدد من الجنود وأصيب آخرون ...